يذبحها واستخرج جوهرته ثم ضمن لصاحب النعامة ما يحق قيمتها حية ومذبوحة **الأمثال** قالوا أسأل من نعامة لا طير ولا جمل يضرب لمن لا يحكم له بخير ولا شر وقالوا أروى من نعامة لأنها لا تشرب الماء فإذا رأته شربته عبثا **وقالوا** اركب جناحي نعامة يضرب لمن جد في أمره ... غير ذلك وقد تقدم في باب الشين قول الشماخ ذلك في أبياته التي رثى فيها عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقالت عائشة رضي الله عنها لما كان آخر حجة حجها عمر رضي الله عنه بأمهات المؤمنين رضي الله عنهم مررت بالمحصب فسمعت رجلا على راحلة قد رفع صوته **وقال**

عليك سلام الله من أمير وباركت • يد الله في ذاك الأديم الممزق
فمن يسع أو يركب جناحي نعامة • ليدرك ما قدمت بالأمس يسبق
قضيت أمورا ثم غادرت بعدها • بوائق في أكمامها لم تفتق

فلم يدر ذلك الراكب من هو **وكنا** نتحدث أنه من الجن فرجع عمر من تلك الحجة فمات وقالوا الكلام لا يجمع بين الأروى والنعام إذا تكلم بكلمتين مختلفتين لأن الأروى يسكن الجبال والنعام يسكن الفيافي فلا يجتمعان **وقالوا** أحمق من نعامة وذلك أنها إذا خافت شيئا لا ترجع إليه بعد ذلك أبدا **الخواص** مرارتها سم ساعة ومخ عظامها يورث أكله السل وزرقها إذا أحرق وسحق وطلي به على الشعف أبراها مرة وقشر بيض النعام إذا طرح في الخل بعدما تخرج جميع ما فيه تحرك في الخل وزال من موضع إلى موضع وإذا عمل من الحديد الذي يأكله النعام وتخرج منه سكين لم يبرح كل أبدا ولم يقم له شيء **التعبير** النعامة في المنام امرأة بدوية **وقيل** النعامة نعمة لمن ركب نعامة في منامه ركب خيل البريد وقيل من ركب نعامة فإنه ينكح خصيا والنعامة تدل على الأصم لأنها لا تسمع **وقيل** تدل على النعي لأنه مشتق من اسمها وربما دلت على النعمة والنعامتين على نعمتين والثلاث نعامات على نعي الرأي دونه للاشتقاق والله أعلم •

النعثل كجعفر الذكر من الضباع وكان أعداء عثمان رضي الله عنه يسمونه نعثلا والله أعلم

النعجة الأنثى من الضأن والجمع نعاج ونعجات **قال الشاعر**

من كان ذا بت فهذا بتي • مقيظ مصيف مشتي
تخذته من نعجات ست • سود نعاج من نعاج الدشت

والدشت الصحراء وكنيتها أم الأموال وأم فروة ويطلق على الأنثى من الظباء والبقر الوحشية **روى** أحمد بن صالح اليمني عن ابن لهيعة عن موسى بن وردان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال مر بالنبي صلى الله عليه وسلم نعجة فقال هذه التي بورك فيها وفي حروفها لكنه حديث منكر وربما كني بالمرأة عن النعجة **قال** الله تعالى إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها وهما الملائكة لا أزواج لهم فقال نحن طول الزمان نفعل مثل هذا تقول ضرب زيد عمرا وإنما هذا تقدير كان والمعنى إذا وقع مثل هذا فكيف الحكم فيه **ومثله** قول عدي بن زيد للنعمان يذكره ما تقول هذه الشجرة أيها الملك فقال وما تقول قال تقول

رب ركب قد أناخوا حولنا • يشربون الخمر بالماء الزلال
ثم أضحوا لعب الدهر بهم • وكذاك الدهر حالا بعد حال

وقول الآخر

شكى إلي جملي طول السرى • صبرا جميلا فكلانا مبتلى

قال الزمخشري فإن قلت ما وجه قراءة ابن مسعود رضي الله عنه ولي نعجة أنثى قلت يقال امرأة أنثى للحسنى الجميلة والمعنى وصفها بالعراقة في لين الأنوثة وفتورها وذلك أملح وأزيد في تكسرها وتثنيها **ألا ترى** إلى وصفهم لها بالكسول والمكسال **وقوله**

تمشي رويدا وتكاد تنقصف

وفي مسند أبي محمد الدارمي في باب سخاء النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن أبي بكر عن رجل من العرب قال زحمت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين وفي رجلي نعل كثيفة فوطئت بها على رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فنفحني نفحة بسوط في يده وقال بسم الله أوجعتني قال فبت لنفسي لائما أقول أوجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبت في ليلة كما يعلم الله **فلما** أصبحنا إذا رجل يقول أين فلان فقلت والله هذا الذي كان مني بالأمس فانطلقت وأنا متخوف فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك وطئت بنعلك على رجلي بالأمس فأوجعتني فنفحتك نفحة بالسوط فهذه ثمانون نعجة فخذها **الأمثال** قالوا أعجل من نعجة إلى حوض وأحمق من نعجة على حوض لأنها إذا رأت الماء أكبت عليه تشرب فلا تنثني عنه إلا أن تزجر وتطرد **الخواص** قرن النعجة إذا أخذ وقرئ عليه ثلاث مرات يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا ووضع تحت رأس امرأة نائمة وهي لا تعلم وسئلت عن شيء أخبرت به ولا تكاد تكتم شيئا مما تعلم ومرارتها إذا أحرقت وخلطت بزيت وطلي بها الحواجب كثر شعرها وسودته ولبن النعاج إذا كتب به على قرطاس فلا يظهر عليه فإذا طرح في الماء ظهر عليه كتابه بيضا وإذا تحملت امرأة بصوف نعجة قطعت الحبل وقد تقدم في النعجة **التعبير** النعجة في الرؤيا تدل على امرأة شريفة غنية إذا كانت سمينة لأنه قد يكنى بالنساء عن النعاج كما تقدم ومن أكل لحم نعجة ورث امرأة وصوفها ولبنها مال **ومن رأى** نعجة دخلت منزله نال خصبا في تلك السنة والنعجة الحامل خصب ومال يرتجى ومن صارت نعجته كبشا فإن زوجته لا تحمل أبدا وقس على هذا في جميع الإناث والنعاج الكثيرة نساء صالحات وربما دلت رؤيتهن على الهموم والنكد وفقد الأزواج وزوال المنصب لقوله تعالى إن هذا أخي له تسع الآية والله أعلم •

النعنول بضم النون طائر قاله ابن دريد وغيره •

النعرة مثال الهمزة ذباب ضخم أزرق العين له إبرة في طرف ذنبه يلسع بها ذوات الحافر خاصة سميت نعرة بضم النون وفتح العين لنعيرها وهو صوتها قال ابن مقبل

ترى النعرات الخضر حول لبانه • أحاد ومثنى أضعفتها صواهله

وربما دخلت في أذن الحمار فتركت رأسه ولا يرده شيء ويقولون نعر الحمار بالكسر ينعر نعرا فهو نعر **الحكم** تحرم أكلها **الأمثال** قالوا فلان في أذنه نعرة يضرب للطامع الذي لا يستقر على شيء والله سبحانه وتعالى أعلم •

الأمثال
الخواص
التعبير
النعثل
النعجة
روى
الأمثال
الخواص
التعبير
النعنول
النعرة
الحكم
الأمثال

Copyright © King Saud University